24 September 2020
Arabic

الدورة الخامسة والسبعون
البند 8 من جدول الأعمال
المناقشة العامة

رسالة مؤرخة 23 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

وفقاً للتعليمات المنشورة بشأن ممارسة حق الرد، تود المملكة المتحدة أن تمارس حقها في الرد على البيان الذي أدلى به ممثل الأرجنتين الموقر.

ففي إطار البند 8 من جدول أعمال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة المعنون "المناقشة العامة"، أشار ممثل الأرجنتين في 22 أيلول/سبتمبر إلى سيادة المملكة المتحدة على جزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية. وردا على ذلك، تود المملكة المتحدة إدراج البيان التالي في المحضر الرسمي لوقائع الجلسات:

لا يخامر المملكة المتحدة أدنى شك في سيادتها على جزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بكلا الإقليمين، ولا في مبدأ تقرير المصير وحق سكان جزر فوكلاند في تقرير مصيرهم على النحو المكرس في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، وبموجبهما يحق لهم أن يقرروا وضعهم السياسي بحرية وأن يسعوا إلى تحقيق تنميتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بكل حرية. ويعني ذلك أنه لا مقام للحوار بشأن السيادة ما لم يُبد سكان جزر فوكلاند رغبتهم في ذلك. فالاستفتاء الذي أُجري في عام 2013 - الذي أعرب فيه 99,8 في المائة من المشاركين فيه عن رغبتهم في الإبقاء على وضعهم الحالي بصفتهم إقليما تابعا للمملكة المتحدة - وجّه رسالة واضحة مفادها أن أهالي هذه الجزر لا يريدون حوارا بشأن السيادة. وعلى الأرجنتين أن تحترم هذه الرغبة.

ووردت في البيان إشارات إلى بعض القرارات، إلا أن أيا منها لا يغيّر أو يضعف التزام الأمم باحترام مبدأ تقرير المصير الملزم قانونا. وتعلّق حكومة المملكة المتحدة أهمية كبيرة على



مبدأً وحق تقرير المصير، على نحو ما تبينتهما على التوالي المادة 1 (2) من ميثاق الأمم المتحدة والمادة 1 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

ومن هذا المنطلق، تظل المملكة المتحدة ملتزمة بالدفاع عن حق سكان جزر فوكلاند في تقرير مصيرهم وفي تقرير مستقبلهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي بأنفسهم. ويشمل ذلك تأييدها القاطع لحق سكان جزر فوكلاند في تنمية مواردهم الطبيعية بما يعود عليهم بالمنفعة الاقتصادية.

وقوات المملكة المتحدة في جنوب المحيط الأطلسي موجودة لأغراض دفاعية بحتة ومستوى قوامها ملائم للدفاع عن جزر فوكلاند ضد أي تهديد محتمل.

كما أن علاقة المملكة المتحدة بجزر فوكلاند، وبجميع أقاليمها فيما وراء البحار، علاقة عصرية تقوم على الشراكة والقيم المشتركة وحق سكان كل إقليم في تقرير مستقبلهم.

أرجو ممتناً التقاضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 8 من جدول الأعمال.

(توقيع) جوناثان ألن

القائم بالأعمال بالنيابة